

تدل على التواتر والدقات والساعات والأيام وتزيد على شهر شباط (فبراير) يوماً كل سنة رابعة وتدل على اوجه القمر . والمينا الثانية تظهر فيها حركات السيارات حول الشمس . والثالثة يظهر فيها القمر دائراً حول الأرض والرابعة يظهر فيها زحل دافعاً حول الشمس . والخامسة يظهر فيها الفرق بين الوقت الظاهر والوقت الحقيقي . والسادسة فيها اجراس كثيرة تدق عشرة انغام مختلفة . وقد وصفنا ساعتين أخريين من هذه الساعات في الصفحة ٥٩ من المجلد الرابع من المنتطف ويقال ان عند اليابانيين ساعة طولها خمس اقدام في ثلاث علوياً فيها صورة ارض واقع عليها نور القمر وفي مندمها اشجار نضرة من الخوخ والكرز وفي مؤخرها نجوم تنصب فيها الماء وما هو الا بلور مثالي . وفي الجوف نوحها كرة ذهبية تمثل الشمس وهي تسير الهولنا وتحتها سلخنة تشي على الأرض فتدل على الساعات . وعلى احدى اشجار الخوخ طائر بديع المنظر يرفرف بجناحيه بحسب عدد الساعات فاذا رفر فخرجت قارة من احدى الكهوف وضعت في تلك الجود حتى تخفي عن الابصار . والذي وصف هذه الساعة قال انه رآها مرأى العين . هذا وقد شاع الآن نوعان من الساعات النوع الاول يدور بالهواء المنضغط وقد مر وصفه في الصفحة ١٢٢ من السنة الخامسة والنوع الثاني يدور بالكهربائية وسيأتي وصفه في مكان آخر

—•••••—

أكثر الناس شعراً * أكثر الناس شعراً الآيتوس الفاطنون اقصى الجزائر الشمالية من مجموع جزائر يابان فقد ذكر الثقات ان الشعر يقشى صدور رجالهم حتى يظنهم الناظر قد لسوا فرواً اسود او جلود الجداء . وقد يتزوج اليابانيون من نساءهم فيكون اولادهم كباقي الناس غير شعري . والغريب في امر هؤلاء الاولاد ما رواه النس بنشر عنهم بعد ما اقام بين الآيتوس زماناً طويلاً وعرف احوالهم وعوائلهم واخلاقهم وألف كتاباً مطولاً في نحو لغتهم . وهو انهم (اي الاولاد المذكورين) لا يلدون اولاداً وان ولدوا كان اولادهم ضعافاً نحاقاً قلما يلدون ولذلك تنمرض العائلة بعد ثلثة اعقاب او اربعة . وهذا الانقراض يكون ايضاً اذا تزوجوا نساء او رجالاً من نخ الآيتوس . ووجه الغرابة في ذلك يتبين لمن يعلم ان جماعة من اهل العلم ذهبوا الى ان الحد الفاصل بين نوع وآخر من الحيوان والنبات هو ان افراد النوع الواحد تتزوج معا وتنج تاجراً ولو دأ افراد النوعين المختلفين قلماً تتزوج معا وان تزوجت يكون نتاجها عقيم لا يلد فينقرض نسلها بعد اعقاب قليلة . فاذا صح ما رواه النس بنشر كان من جملة الادلة القاطعة على فساد مذهبهم والآن لزمهم ان يسلموا ان الآيتوس واليابانيين نوعان ممتازان من البشر وهو باطل كما لا يخفى

—•••••—